

يمكن القول إن إدارة وتنظيم الورشة تُعد من أهم المراحل في إنجاز المشاريع، كونها تركز على التخطيط المحكم، والتنسيق الفعال بين مختلف الموارد البشرية والمادية، بما يضمن السير الحسن للأشغال واحترام الآجال والتكاليف المحددة مسبقاً. كما أبرزت هذه الدراسة أن نجاح الورشة لا يعتمد فقط على حسن التنظيم، بل أيضاً على القدرة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة والتعامل معها بفعالية، سواء كانت مخاطر تقنية أو تنظيمية أو مرتبطة بظروف العمل في الموقع. لذلك فإن اعتماد أساليب وقائية، كلها عناصر أساسية لضمان استمرارية الأشغال في ظروف آمنة ومنظمة. وقد بينت التجربة الميدانية أن غياب التخطيط الجيد و ضعف التنسيق بين الأطراف المتدخلة يؤدي غالباً إلى تأخر في الإنجاز وارتفاع في التكاليف، وهو ما يؤكد أهمية استعمال أدوات التسيير الحديثة والمتابعة المستمرة لمختلف مراحل المشروع. يمكن التأكيد على أن إدارة الورشة الناجحة تقوم على مبدأ التوازن بين الجودة، مع ضرورة تعزيز ثقافة الوقاية وإدارة المخاطر داخل مواقع البناء، لضمان إنجاز المشاريع في أفضل الظروف وتحقيق الأهداف المسطرة بكفاءة وفعالية.